

انما قالوا انهم نظروا ما يفعلوا والعاقل  
 بنظر ما يفعل الله وضع بين يديه قلبا وقرطاسا ودواة فلم يتكلم في يومه بكلمة الا كتبها  
 فاذا كان عند المساء يحاسب نفسه ثم يقول من علم ان كلامه من  
 عمله قل كلامه الا فيما لا بد له منه ولقد مكث عشرين سنة ما  
 تكلم بكلمة من كلام الدنيا فلما كان اليوم الذي قتل فيه الحسين  
 ابن علي رضي الله عنهما قيل له ان الحسين ابن علي قو قتل فظفر الي اسماء  
 ثم قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم  
 بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولم يزد علي ذلك شيئا **وذكر عن**  
 عيسى عليه السلام انه قال كل كلام ليس بذكر فهو لغو وكل سكوت ليس  
 بتفكير فهو غفلة وكل نظرة ليس بعبادة فهي لهو وطوي لمن كان كلامه  
 ذكرا وسكوته تفكرا ونظره عبادة **وذكر عن** الاوزاعي انه قال  
 المؤمن يقل الكلام ويكثر العمل والمؤمن يكثر الكلام ويقل العمل  
**وذكر عن** لقمان انه قال لابنه يا بني من يصحى صاحب السوء لا يسلم  
 ومن يوفى مواحل السوء يتهم ومن لم يملك لسانه يذم **وذكر عن**  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اعطى عبدي في الدنيا شيئا اشرف من ثلاثة  
 العلم ولا يستعمل احدكم حقيقة الايمان حتى يحزن لسانه وانفص  
 الخلق الي الله الوا الختام **وذكر ان** رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 له يا رسول الله اوصني فقال له اوصيك بتقوي الله العظيم فانها جماع  
 كل خير

كل خير وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور مركب في الارض وذكر كرك  
 في السماء واخرن لسانك الامن خير فذكر تغلب الشيطان ولم يذكر  
 عن الناس ما تعرفه من نفسك ومعنى قوله عليك بتقوي الله ان  
 يجتنب ما نهاه الله عنه ويعمل بما امره الله فاذا فعل ذلك  
 فقد جمعت فيه جميع الخيرات واما قوله اخرن لسانك يعني احفظ  
 لسانك الا فيما لا بد لك منه وبعد ذلك قل خيرا او تصمت فان  
 السلامة في السكوت والسكوت تغلب الشيطان فيسبغ لسانك  
 ان يحفظ لسانه حتى يكون في حرز من الشيطان **وذكر** ثنا  
 الحسن في كل يوم الا يتكلم الا بخير **وذكر عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ما من عبد باوى الي مضجعه الا شكت اعضاءه الي الله مما يجني  
 عليها اللسان **وذكر عن** ابن المسيب انه قال مكتوب في التوراة  
 للسان مرتين في كل يوم تعود ابيه ان لا يوقعه في بلاء **وذكر عن**  
 عيسى عليه السلام انه قال العبادة عشرة اجزا فتحة منها في الصمت  
 وجزء واحد منها في الغرار من الناس فلا تكثرا الكلام في غير ذكر  
 الله فتقسوا قلوبكم والقلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلق  
 ولا تنظر وا في عيوب الناس كأنكم ارباب وانظروا في عيوبكم كأنكم  
 عبيد وانما ان سر رجلان مبتلي ومعا فافرحوا اهل البلاء ورحموا

انما قالوا انهم نظروا ما يفعلوا والعاقل بنظر ما يفعل الله وضع بين يديه قلبا وقرطاسا ودواة فلم يتكلم في يومه بكلمة الا كتبها فاذا كان عند المساء يحاسب نفسه ثم يقول من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما لا بد له منه ولقد مكث عشرين سنة ما تكلم بكلمة من كلام الدنيا فلما كان اليوم الذي قتل فيه الحسين ابن علي رضي الله عنهما قيل له ان الحسين ابن علي قو قتل فظفر الي اسماء ثم قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولم يزد علي ذلك شيئا

لعله